المجلد (٣)، العدد (١١)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٦، ص ص ٢٦٣– ٣٠٩

برنامج تدريبي مقترح لتعليم لغة التخاطب لطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة سلمان بن عبد العزيز

إعداد

د/ فايزة إبراهيم عبدا للاه أحمد

أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية
جـــامعـــة الاميرسطام بن عبدالعزيز

د/ عبير محمد إبراهيم إسماعيل

أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية
جـــامعـــة الاميرسطام بن عبدالعزيز

DOI: 10.12816/0023061

برنامج تدريبي مقترح لتعليم لغة التخاطب لطالبات التربية الخاصة بكلية التربية جامعة سلمان بن عبد العزيز (*)

إعداد
د/ فايزة إبراهيم عبدا للاه أحمد (**) & د/ عبير محمد إبراهيم إسماعيل (***)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي إعداد برنامج تدريبي مقترح وبيان فعاليته في تعليم عينة من طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بالخرج جامعة سلمان بن عبد العزيز لغة التخاطب، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين أداء طالبات التربية الخاصة للغة التخاطب، وطالبات من تخصصات تربوية أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستمر البرنامج لمدة شهرين ونصف لعدد (٣٠) جلسة مدة كل جلسة ساعتان بواقع (٣) جلسات أسبوعيا، وقد استخدمت في الدراسة الأدوات الآتية(مقياس لغة التخاطب, قائمة المهارات الأساسية للغة التخاطب)، برنامج تدريبي مقترح لتعليم لغة التخاطب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة التخاطب بكلية التربية بالخرج جامعة سلمان بن عبد العزيز، وكذلك استمرار فاعلية البرنامج حتى فترة المتابعة.

وتؤكد الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات تربوية أخري بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية تخصص (التربية الخاصة) وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أسر الصم وذوي العلاقة على لغة التخاطب.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، لغة التخاطب، طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز.

(*) تتوجه الباحثتان بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة سلمان بن عبد العزيز لتبنيها المشروع البحثي والدعم المادي لهذا المشروع .

(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد- قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
البريد الإلكتروني: dr_fayza@hotmail.com
(***) أستاذ التربية الخاصة المساعد- قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
البريد الإلكتروني: Abeer esmaeel@yahoo.com :

A suggested Training Program to Teach Students the Language of Communication of Special Education, Faculty of Education University of Salman bin Abdul Aziz.

Fayza Ebrahim Ahmad & Mohammed Esmaeel Abeer

Abstract

The study aimed to Suggested training program to teach students the language of communication of Special Education, Faculty of Education University of Salman bin Abdul Aziz., so aimed to determine the differences between the performance of special education students to the language of communication, and students other educational disciplines.

The study sample consisted of (120) student sample was divided into two groups, one homogeneous experimental and other officer, the program lasted for two and a half to the number (30) for each two-hour session by session (3) sessions per week.

The study tools : (language of communication measure, the list of basic skills of the language of communication, a proposed training program to teach the language of communication).

The results of study the existence of statistically significant differences between the mean scores of students in the experimental and control groups after the application of the program for the benefit of students in the experimental group, demonstrating the effectiveness of the training program in bringing about the process of teaching students the language of communication, Faculty of Education in Salman Bin Abdul Aziz University, as well as the continued effectiveness The program even follow-up period .

The study confirms the existence of significant differences between.

the mean scores of students specialization (special education) students and other educational disciplines in the experimental group telemetric scale language of communication, for the benefit of students in the experimental group specialization (special education).

Key words: Training Program, Language of communication, students Salman Bin Abdul Aziz University.

مقدمة

يعد المعلم عنصرًا مهما من عناصر العملية التربوية، فهو الشخص المنوط به تصحيح المواقف التعليمية وتفعيلها بحيث تدفع التلميذ إلي المشاركة في العملية التعليمية، ومعلم التربية الخاصة اليوم والغد يحتاج إلي التمكن من مهارات أخري بجانب تخصصه مثل اكتساب مهارات التخاطب، ولغة التخاطب هي الطريقة المفضلة للتواصل مع بعض ذوي القدرات الخاصة مثل (الصم – التوحد – المعاقين فكريا) ٠

وأشار Gutierrez(2009) إلى أن أنواع التخاطب هي: تخاطب لفظي ومنها(اللغة –الصوت –النطق–السمع –الكلام –الطلاقة) وتخاطب غير لفظي (الإشارة –الإيماءات – هجاء الأصابع)، ويوضح أيضا أن التخاطب اللفظي يتمثل في قراءة الشفاه (وغير اللفظي) مثل هجاء الأصابع ولغة الاشارة٠

وقد ذكر(حنفي، السعدون، ٢٠٠٤) أن لغة الإشارة هي اللغة الصامتة التي يستخدمها الصم، فهي وسيلتهم الوحيدة الأكثر استخداما، ويتميز الصم بدقة استخدام هذه اللغة عن غيرها من الطرق الأخرى فهي وسيلتهم للاتصال بالآخرين، بل وبالحياة نفسها، فهي لغة غنية بمفرداتها إلي أبعد الحدود كما تتميز بجمال التعبير بها بشكل واضح ودقيق ومؤثر في مواقف الاتصال الحر بينهم .

ويؤكد صادق (٢٠١٠) أن التواصل هو العملية الغنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات، وتعبيرات الوجه، وحركات اليدين، والتعبيرات الانفعالية, واللغة المنطوقة تعد إحدى أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة٠

وأظهر برنامج أحمد (٢٠١٢) فعالية وتحسين مستوي النمو الاجتماعي واللغوي للأطفال التوحديين، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، والتفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي، وخفض سلوك إيذاء الذات والسلوك العدواني لهؤلاء الاطفال٠

وأكدت نتائج دراسة خيال(٢٠٠٧) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متلازمة داون وحالات الذاتوية في استخدام الإشارات اليدوية والتواصل البصري والإيماءات الجسمية

والتعبيرات الوجهية) لصالح عينة متلازمة داون, كما أظهرت النتائج وجود فروق بين عينة الذاتوية وعينة الشلل الدماغي في استخدام (الإشارات اليدوية والتواصل البصري والإيماءات الجسمية والتعبيرات الوجهية) لصالح عينة الشلل الدماغي، في حين كانت الفروق دالة بين متلازمة داون وعينة الشلل الدماغي لصالح عينة الشلل الدماغي في استخدام (الإيماءات الجسمية والتعبيرات الوجهية) في حين لا توجد فروق بين متلازمة داون والشلل الدماغي في استخدام الإشارات اليدوية والتواصل البصري.

وأشار Stewart (٢٠٠٥) إلي أهم المشكلات التي تواجه العاملين مع الطلاب الصم عند إعادة تأهيلهم هو عدم ملاءمة مهارات التواصل المتبادلة بينهم، فقد يستخدم بعض العامين طرق تواصل غير مناسبة في الصف الدراسي, وقد ينعدم التفاهم بين المعلم وطلابه الصم مما يدفع المعلم إلى إدارة العملية التعليمية باستخدام أساليب لا تؤدى إلى التفاعل الصفي ومن ثم انعكاس ذلك سلباً على مستوى التحصيل لهؤلاء الطلاب، لكن استخدام لغة التخاطب منها لغة الإشارة في التواصل مع الطلاب الصم كان له تأثيرات إيجابية على نمو هؤلاء الطلاب.

ويوضحVernon (2003) أن العديد من المؤسسات بالولايات المتحدة الأمريكية، توفر دورات وبرامج في لغة التخاطب وعادة ما يلتحق بهذه الدورات من يخططون للعمل في مهنة التدريس، والعمل كأخصائيين نفسين واجتماعيين، وبرامج التأهيل، فلغة التخاطب أثبتت أهميتها لتدريس الأطفال الصم وغيرهم من الأطفال ممن لديهم صعوبات في التواصل(التوحد– المعاقين فكريا)٠

ولقد أصبح تزايد الاهتمام بالتخاطب واضحا في التغطيات الإعلامية وغيرها، كما بدأ يتزايد الاهتمام بها حديثًا في بعض مؤسساتنا التربوية العربية كمحاولات جادة لتعليم التخاطب ولإعداد معلم التربية الخاصة، لكنها محاولات فردية لم تصل إلى حد إعداد برنامج فعال لتعليم لغة التخاطب للأفراد السامعين الذين يتعاملون مع الصم والفئات الاخري وطرق التخاطب منها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية)، لذلك أعدت الباحثتان برنامج تدريبي لتعليم مجموعة من طالبات التربية الخاصة، وطالبات تخصصات تربوية أخري مستفيدتان من خبرتهما العلمية والعملية في مجال الإعاقة السمعية والتوحد، وإجادتهما لطرق الاتصال المختلفة مع الصم

والتوحد وخصوصا لغة الإشارة في تحقيق هذا الهدف الذي ينعكس إيجابيا على تعليم الصم وبعض أطفال التوحد والمعاقين فكريا ٠

مشكلة الدراسة :

إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكنها في عصر يحفل بالتطورات والتغيرات المستمرة أن تمد معلم التربية الخاصة بحلول للمشكلات العديدة التي تعترض العمل التعليمي, حيث تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة، وتحتاج في المقام الأول إلى تزويده بمقومات النمو الذاتي ,الأمر الذي يلقي على برامج إعداد الطالب مسؤولية تأهيله لهذا النمو أثناء ممارسته للمهنة ,حيث مازالت لغة الإشارة هي الطريقة المفضلة للتحدث والتواصل مع معظم ذوي القدرات الخاصة، في مؤسسات إعادة التأهيل، ولا توجد مشكلة عندما يتحدث الصم بعضهم البعض، ولكن المشكلة توجد عندما تفتقد معلمة التربية الخاصة القدرة والمهارة على التواصل بواسطة لغة التخاطب، وتستخدم طرق أقل مناسبة لتعلم تلك الفئات، فينعكس ذلك سلبا علي العملية التعليمة التي تقودها المعلمة ٠

وفي حدود علم الباحثتان لا يوجد برنامج في البيئة العربية لتعليم لغة التخاطب في المؤسسات التربوية التي تقوم علي تعليم معلمة التربية الخاصة للعمل مع تلك الفئات، وهذا ما حدا الباحثتان لدراسة هذا الموضوع، **وبناء علي ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:**

هل يمكن تعليم طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بالخرج – جامعة سلمان بن عبد العزيز لغة التخاطب (الاستقبالية، التعبيرية) من خلال برنامج تدريبي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

٣- هل يوجد فرق دال إحصائي بين أداء مجموعة (طالبات تخصص التربية الخاصة) لغة التخاطب وأداء طالبات (لغة عربية- دراسات إسلامية) في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد فترة المتابعة؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء مجموعة طالبات تخصص التربية الخاصة مسار (صعوبات تعلم- وإعاقة فكرية) لغة التخاطب في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟

أهـــداف الـــدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية إلي إعداد برنامج تدريبي وبيان فعاليته في تعليم عينة من طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بالخرج بجامعة سلمان بن عبد العزيز للغة التخاطب ٠ كما هدفت الدراسة الحالية إلي تخريج بعض طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة سلمان بن عبد العزيز بطريقة مختلفة عن بقية الجامعات الأخري، وهي تعليمهن مهارة التخاطب، بجانب تخصص الطالبة الأساسي، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين أداء طالبات التربية الخاصة للغة التخاطب وطالبات من تخصصات تربوية أخرى(الدراسات الإسلامية – اللغة العربية)٠

أهمية الدراسة :

١- تعد هذه الدراسة إثراء للأطر النظرية المتعلقة بالتخاطب وأنواعه ٠

٢- تفيد الدراسة من الناحية التطبيقية في إعداد برنامج لتعليم لغة التخاطب يسد حاجة في برامج إعداد معلمة التربية الخاصة٠

٣- تفيد الدراسة الحالية طالبات التربية الخاصة، ومعلمي الفئات الخاصة وبخاصة فئة الصم والفئات التي تعاني من اضطرابات في التواصل ،والقائمين علي تخطيط وتنفيذ برامج التربية الخاصة في عملهم مع هذه الفئة٠

٤- الاستجابة للتوصيات التربوية بضرورة إعداد برامج لتعليم لغة التخاطب لمعلمي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ٠

مصطلحات الدراسة :

تتمثل في:

البرنامج التدريبي Training Program:

"يعرفه الدخيل (٢٠٠٩)" بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات المتدربين وتساعدهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم في عملهم"٠

التعريف الإجرائي هو :"عملية مخططة ومنظمة تستند إلى أسس، وفنيات نظريات، وتتضمن مجموعة من المهارات، والممارسات خلال فترة زمنية محددة بهدف تعليم لغة التخاطب لعينة الدراسة٠

ضعيف السمع:

تعرفه (يحيى،٢٠١١) هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقى المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده،وهو يحتاج إلى خدمات خاصة ٠

لغة التخاطب Communication Language:

يعرف Moores (١٩٩٦)هو" تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين الأفراد والمجموعات سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية"٠

وإجرائيا تعرف لغة التخاطب بأنها الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس لغة التخاطب ويحتوي على بعدين الأول اللغة الاستقبالية والبعد الثاني علي اللغة التعبيرية ٠

لغة التخاطب الاستقبالية Receptive language of communication:

(الزق، السويرى ،٢٠١٠) هي التي تقيس قدرة الفرد على فهم أية رسالة موجهة إليه واتباع التعليمات وتنفيذها من خلال لغة قراءة الشفاه (اللغة اللفظية) واللغة الغير اللفظية (الإشارة- وهجاء الأصابع -والإيماءة).

لغة التخاطب التعبيرية Expressive language of communication

Mayer (2005,14) هي التي تقيس قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات والحاجات من خلال لغة قراءة الشفاه (اللغة اللفظية)واللغة الغير اللفظية (الإشارة- وهجاء الأصابع -والإيماءة).

لغة الإشارة Sign Language

ويعرفها القريطى(٢٠٠١: ٣٥)هي نظام من الرموز اليدوية أو الحركات المشكلة أو المصورة لوصف الكلمات والمفاهيم والأفكار والأحداث.

وإجرائيا تعرف لغة الإشارة بأنها اللغة التي تستخدم الرموز اليدوية لتمثل أفكارًا أو مفاهيم.

الأبجدية اليدوية

يعرفهاRuben(2005) بأنها: عبارة عن إشارات مختلفة لمواقع اليد، ممثلة لعدد الحروف الهجائية في اللغة الفظيه.

تهجئة الأصابع

ويعرفها **Siegel (2003)** بأنها: استعمال الأبجدية اليدوية لتشكيل الكلمات والجمل.

قراءة الشفاه

يعرفها Clibbens (2003)بأنها: القدرة على فهم لغة الفم أو الكلام للشخص خلال مراقبة حركات شفتيه، وتعابير وجهه.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تشير نتائج الدراسات التي أجريت على لغة التخاطب ومنها لغة الإشارة إلى أن بعض أبعاد لغة الإشارة مختلفة كلغة معترف بها دوليا، وأنها لغة تختلف من حيث خصائصها وتركيباتها النحوية عن اللغات اللفظية، ويوضح Napier, J(2004)أن التخاطب هو تبادل المعني بين طرفين، ووظائف التخاطب هي نقل المعلومات– نقل الأحاسيس والمشاعر– التأثير في البيئة– التخاطب مع النفس–جاذب أطراف الحديث(التفكير) .

وبناء عليه فالتخاطب يحوي مفهوم التبادل والمشاركة في عملية الاتصال الشفهي كما ان عملية التخاطب فيها اخذ وعطاء انها دائرة وظيفية يشترك فيها المتكلم والسامع٠

وفي هذا الإطار؛ توضح (سوالمة,٢٠١٠: ٢٨٢) أن عملية التواصل مهمة لجميع الأفراد فلا يستطيع أي فرد العيش بمعزل عن الأخرين ,ولكي يحقق الفرد أهدافه يجب أن يستخدم أسلوب أو طريقة يمكن من خلالها إيصال رسالة ما أو استقبالها مما يتيح له الفرصة للتفاعل وتبادل المعلومات مع الآخرين مما يساعده في نقل التقاليد من مجموعة إلى أخرى ويحقق له التنظيم والتفاهم في شتى أنواع المعرفة٠

ويشير (إبراهيم، الشيخ، ٢٠١٠، ١٥) أنه يوجد نوعين للغة التخاطب وهما:

أ) **اللغة الاستقبالية** حيث إن الفرد يسمع ما يقال له لكنه لا يفهم المعنى وذلك بسبب الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات والأفكار وبسبب عدم فهم الطفل لما يسمع من كلام فإنه بالتالي لا يمتلك لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء أو الأفكار أو المشاعر٠

ب) **اللغة التعبيرية:** تعرف بأنها القدرة على نقل الرسالة التي ينوى الفرد نقلها وهو ما يشار إليه أيضا باللغة الإنتاجية٠

كما عرفها الروسان (٢٠٠٠) بأنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها٠ وعرفها(أحمد، عبد الحميد،٢٠١١،٨٥). بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة، والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح٠

ويشير (حنفي ،٢٠١٢) ان **لغة التواصل تتمثل في :**

أ) طريقة قراءة الشفاه **Lipreading** :

هى القدرة على فهم أفكار المتكلم من خلال ملاحظة الأصم لحركات الشفاه واللسان والفك بسرعة على أن يستكمل الفرد ما لم يستطيع رؤيته من حركات هذه الأعضاء، وذلك من خلال ملاحظة تعبيرات الوجه والإشارات وطبيعة الموقف والسياق اللغوى فهى إذا تعتمد على مهارة التخمين والفهم الجيد ٠

ويؤكد (مندوه، ٢٠١٠: ١٧٩)أن هناك طريقتين يتم من خلالها تدريب المعاقين سمعيا على مهارات قراءة الكلام هما:

١- **الطريقة التحليلية:** وتشمل تعليم المعاق سمعيا وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين وتدريبه على تحديد كل صوت وذالك من خلال التدريب على الحروف منفردة، ثم في صورة كلمات وجمل.

٢- **الطريقة التركيبية:** يقصد بها تدريب المعاق سمعيا على التعرف على اكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة وتعتمد تلك الطريقة على تدريب الطفل على الكلمة ككل ثم تدريبه على بناء الجمل ٠

ب) طريقة التواصل اليدوى **Manual Communication** :

يعتمد نظام التواصل اليدوى على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ويشمل هذا النظام فى التواصل استخدام لغة الإشارة (Sign language) والهجاء الأصبعى (Finger Spelling) ٠

ويشير(سالم,٢٠١٢: ٩٥) أن الهجاء الأصبعى: هي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها حيث يتم التعبير عن الأسماء والأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة ٠ **ويوضح (أحمد، ٢٠٠٧: ٣٠٠)أنها** طريقة من طرق التواصل وتعتبر جزءا هاما ومكملا لنظام التواصل عند الأصم ،و في العادة تستخدم كطريقة مساندة للغة الإشارة

تقوم هذه الطريقة على التهجى عن طرق تحريك أصابع اليدين فى الهواء وفقاً لحركات منظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية ٠

وترى الباحثتان أن الهجاء الإصبعي جزء هام فى نظام التواصل مع الأصم ويستعمل متحداً مع لغة الإشارة فى التعبير عن أسماء الأشخاص والعناوين كما أنه يستعمل ليعبر عن الكلمات التي ليس لها إشارات٠

يؤكد (عبد الغفار ،أحمد ،٢٠١٢) أن لغة الاشارة هي إشارات وحركات مرئية يمكن من خلالها التعبير عن النفس بتحريك اليدين والجسم والرأس وتعبيرات الوجه وحركات الفم والعينين، فهي تدرك وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لمعالجة المعلومات٠

ويشير (عبيد، ٢٠٠٠: ٢٥١) إلى **الإشارات التي يستخدمها الصم إلى قسمين:**

١- **الإشارات الوصفية** : وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد للتعبير عن الطول، أو فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة، أو تضييق المسافة بين الإبهام والسبابة للدلالة على الأصغر، وهي كثيرة الشيوع بين الصم.

٢- **الإشارات غير الوصفية** : وهي الإشارات غير الوصفية، ولكنها إشارات خاصة لها دلالاتها الخاصة، وتكون بمنزلة لغة خاصة متداولة بينهم مثل الإشارة إلى أعلى دلالة على (شيء حسن) والإشارة بالإصبع إلى الأسفل للدلالة على (شيء ردئ) وهذا النوع من الإشارات قاصر استعماله على الصم .

كما يؤكد(حنفى ،٢٠٠٩)أن لغة الإشارة تمر بعدة مراحل تتمثل في:اللغة الإشارية البيتية، اللغة الإشارية المدرسية،اللغة الإشارية الجامعية فهي وسيلة للتواصل تعتمد اعتمادا كبيرا على الإبصار ومن خلالها يتم تركيب جمل كاملة ٠

وقد أكدت دراسة Spencer (2003) إلى أن كثرة استخدام الآباء للإشارات مع أطفالهم له تأثير قوى فى اكتساب الطفل للغة الإشارة فى المراحل الأولى التي يتم فيها اكتساب الطفل قاموساً لغوياً٠

ويرى Vaccari& Marschark (2007) أن الأطفال الصم الذين يجيدون استخدام لغة الإشارة قد يكون أباء هؤلاء الأطفال معاقين سمعياً أو قد يكونون آباء عاديين اكتسبوا لغة الإشارة للتواصل مع أطفالهم.

كما أكدت دراسة mayer&lowenbranus(2005) كفاءة استخدام المعلمين للغة التخاطب يؤثر على سلوكهم الإشاري مما يؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب.

وعن لغة الإشارة كلغة يذكر Stokoe(1994) أن الناس حين يتعاملون مع بعضهم بعضا فإن تعاملهم هذا هو اللغة وليس شيئا آخر، لذا فإن اللغة وتعامل الناس توضح ثقافتهم، ولغة الإشارة اشتقت من خلال تجارب الأفراد الصم، وهناك أفراد من الصم يستخدمونها، ولا يجب النظر إليها كغة الإشارة على أنها رموز أو محاكاة حركية للأشياء، لكنها طريقة تستخدم فيها الحركات اليدوية التي تمثل الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار للتعبير، ولها الدور نفسه الذي تقوم به الكلمات في اللغة اللفظية لنقل معنى شامل كامل، فالإشارة التي تؤديها الأيدي توضحها التلميحات الجسمية المصاحبة كحركة الذراع، والكتفين وهز الرأس، وشكل الشفاه، وتحديق العينين، لذلك فالإشارة تعنى للأصم معاني كثيرة.

وتوضح دراسة (Marchark 2010), أن الإيماءات ولغة الجسم كليهما له أهميته كأهمية أوضاع اليد والذراع للغة الإشارة، وإن لم تكن أهم منها، إذ إنه من الأهمية والضرورة عندما تؤدى الإشارات أن يكون هناك دقة وضبط ليتم توصيل المعنى المطلوب كما ينبغي، ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الإيماءات وحركات الجسم مع تأدية الإشارات في الوقت نفسه، فالإشارات يمكن أن توضح الانفعالات مثل الحزن و الفرح، و لكن يجب أن تعزز بإيماءات و تعابير ظاهرة على الوجه لتوضح هذا الشعور، ومثال ذلك: كلمة (يحب) تعطى إشارة اليد لتوضيح عملية الحب مع توضيح الحب على الوجه، في حين الإشارة نفسها بالأداء نفسه مع هز الرأس يمينا ويساراً تعطى إشارة عدم الحب أو الكراهية، ويضيف مارشارك أن تعلم لغة التخاطب قد تحتاج إلي تعلم الهجاء الإصبعي، وبالإضافة لأهمية الهجاء الإصبعي كطريقة للاتصال اليدوي، و تعلم اللغة المكتوبة، فهو عامل مساعد قد تحتاجه بعض مواقف الاتصال بلغة التخاطب وبخاصة الإشارة.

كما قدم Bernhardt, (2007) برنامجًا لتعليم الآباء السامعين لغة التخاطب، وتضمن البرنامج طرقا وأساليب بصرية متنوعة كشرائط الفيديو، وجهاز العرض فوق الرأسي، والقيام بالدور، وشرائح ملونة، بهدف توضيح شكل الإشارة، وطريقة تأديتها والإيماءات المصاحبة لكل إشارة لبيان معناها.

واستخدم Curtis (2007) برنامجًا تدريبيًّا لتعليم آباء الأطفال الصم ومعلمين ومعلمات الصم لغة التخاطب، وتضمن البرنامج حفظ قوائم من الإشارات، مع شرح لكل إشارة توضح أداءها، كما استخدم وسائل إيضاح بصرية توضح كيفية تنفيذ الإشارة، وقيام الآباء بتقليد تلك الإشارات، مع عرض شرائط فيديو توضح مواقف تواصل للصم تستخدم الإشارات نفسها التي اكتسبها الآباء بشكل صحيح ودقيق، وكان للتكرار تأثير في إتقان أداء الإشارات، وتقديم مواقف تواصل إشارية يحتذي بها الآباء لتقليدها واستخدامها في مواقف الاتصال مع أطفالهم الصم.

ويضيف Teller(1996) إنه عند تعليم الأفراد السامعين المبتدئين لغة الخاطب، يجب تزويدهم بموضوعات توضح طبيعة الصمم، وسلواك الصم، وطبيعة لغة الإشارة، وكيفية أدائها بشكل يمكن للآخرين فهمها بدون ارتباك، وفي بدايات التعليم يمكن استخدام شرائط فيديو، وممارسة الأداء الذاتي للمتعلم، مع استخدام الترجمة الفورية للإشارات ٠

وأكدت نتائج دراسة عبد الحى (٢٠٠٠) أن المشاركات قد تعلمن لغة الإشارة بمستويات مختلفة في الأداء، وكذلك فعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة الإشارة، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين أداء مجموعة التربية الخاصة والمجموعة الثانية (تخصصات تربوية أخرى) للغة الإشارة.

ومن العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة ؛ وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من أهمية البرامج التدريبية لتعليم لغة التخاطب ومنها اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وأكدت أكثر على لغة الإشارة للمعلمين والمعلمات وآباء الأطفال الصم والفئات الاخري الغير قادرة على الكلام ٠

فروض الدراسة:

وتتمثل في:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائي بين أداء مجموعة (طالبات تخصص التربية الخاصة) لغة التخاطب وأداء طالبات (لغة عربية- دراسات إسلامية) في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ٠

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمجموعة التجريبية في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد فترة المتابعة٠

٦- يوجد فرق دال إحصائي بين أداء مجموعة طالبات تخصص التربية الخاصة مسار (صعوبات تعلم-وإعاقة فكرية) لغة التخاطب في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ٠

إجراءات الدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات في :

أولاً: عينة الدراسة :

وتتمثل تلك الإجراءات في اختيار عينة الدراسة من بين طالبات جامعة سلمان بن عبدالعزيز بكلية التربية بالخرج من قسم (التربية الخاصة، واللغة العربية، والدارسات الإسلامية) في المستوي (الخامس ،السادس والسابع) خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٤/١٤٣٥، بطريقة منتظمة، وقد استخدمت أداة مقابلة منظمة أعدتها الباحثتان بغرض اختيار عدد من الطالبات ممن تتوافر فيهن شروط الانضمام للبرنامج، وكانت نتيجة المقابلة اختيار عدد (١٢٠) طالبة، من بين مجموع الطالبات المتقدمات للبرنامج، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بحيث تحتوى كل مجموعة على (٦٠)طالبة تتكون من(٣٠) طالبة من قسم التربية الخاصة مقسمة الي (١٥)طالبةمسار فكري و(١٥) طالبة مسار صعوبات التعلم، (٣٠) طالبة من تخصصات تربوية أخرى، مقسمة (١٥)طالبة من قسم اللغة العربية، و(١٥) طالبة من قسم الدراسات الإسلامية ، وكان متوسط عمر الطالبات في المجموعتين ٢٠سنة وستة أشهر بانحراف معياري مقداره (٥) وتتفق العينة جميعها في النوع والتخصص التربوي، ولم يسبق لإحداهن الانضمام لأي برنامج أو دورة أو ورشة عمل لتعليم لغة التخاطب، وكذلك لايوجد لإحداهن أقارب أوجيران من الصم.

- **واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ٠**
- **للتأكد من تحقيق التجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) يجب التحقق من تكافؤ** أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج .

من حيث مستوى لغة التخاطب:

تمت مقارنة متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس لغة التخاطب (إعداد / الباحثتان) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار "ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس القبلى لأبعاد مقياس لغة التخاطب

الأبعاد	المجموعة التجريبية (ن =٦٠)		المجموعة الضابطة (ن =٦٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	3.67	2,129	3,90	2,145	0,598	غير دالة
اللغة التعبيرية	3,22	1,851	3,57	2,150	0,956	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	6,88	2,964	7,47	3,265	1,025	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,62 مستوى الدلالة عند (0,05) = 1,98

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لأبعاد مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (0,598، 0,956، 1,025) وهى أقل من القيمة الجدولية (1,98)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس.، كذلك تمت المقارنة بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية تخصص تربية خاصة (فكرى/ صعوبات تعلم) وطالبات المجموعة التجريبية بالتخصصات الأخرى (لغة عربية/ دراسات إسلامية) وذلك قبل تطبيق البرنامج للتأكد من التكافؤ فيما بينهما.

جدول (٢)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات تخصص تربية خاصة وطالبات التخصصات الأخرى بالمجموعة التجريبية فى القياس القبلى لأبعاد مقياس لغة التخاطب

الأبعاد	طالبات المجموعة التجريبية تخصص تربية خاصة (ن =٣٠)		طالبات المجموعة التجريبية تخصصات أخرى(ن =٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	3,83	2,069	3,50	2,209	0,603	غير دالة
اللغة التعبيرية	3,40	1,923	3,03	1,790	0,764	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	7,23	3,159	6,53	2,763	0,914	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,67 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,00

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لأبعاد مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (0,603، 0,764، 0,914) وهى أقل من القيمة الجدولية (2,00)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات

المجموعة التجريبية تخصص تربية خاصة (فكرى/ صعوبات تعلم) وطالبات نفس المجموعة بالتخصصات الأخرى (لغة عربية / دراسات إسلامية) فى القياس القبلى والبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، وهو الأمر الذي يدل على أن المجموعات متجاسه

ثانياً: أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثتان الأدوات الآتية في الدراسة :

- مقياس لغة التخاطب ٠ (إعداد / الباحثتان)
- قائمة المهارات الأساسية للغة التخاطب ٠ (إعداد / الباحثتان)
- المقابلة المنظمة لاختيار عينة الدراسة لضبطها. (إعداد / الباحثتان)

وفيما يلي بيان بهذه الأدوات:

١- استمارة مقابلة منظمة للمشاركة في البرنامج (إعداد / الباحثتان)

تضمنت هذه الأداة مجموعة من الأسئلة تدور حول الحصول على معلومات أولية عن عينة الدراسة، و عشرة أسئلة عن المشاركة في برامج سابقة للغة التخاطب أو وجود أقارب من الصم، وأهمية لغة التخاطب، والرغبة في الانضمام للبرنامج الحالي، وعن توقع تعلم لغة الإشارة والاستفادة من البرنامج، والحماس للانضمام، والخوف من المشاركة والاستمرارية في البرنامج، وأخيرا الاعتماد بأن البرنامج يمكن أن يعلم لغة التخاطب، كما احتوت الأداة على عدد (١٥) إشارة مصورة يطلب من الطالبة ترجمة معنى هذه الإشارات إلي اللغة اللفظية. ولا يتوفر لهذه الأداة إلا الصدق والثبات المنطقي، وآراء بعض الخبراء المتخصصين.

٢- مقياس لغة التخاطب: (إعداد /الباحثتان)

قامت الباحثتان بإعداد مقياس لغة التخاطب في ضوء الدراسات والبحوث السابقة وآراء المتخصصين، وخبرة الباحثتان في هذا المجال، تم إعداد المقياس وتحديد أبعاده الرئيسية في بعدين، **بهدف تقييم عملية تعلم لغة التخاطب**. فالبعد الأول لغة التخاطب الاستقبالية (اللغة

الاستقبالية) تقيس قدرة الفرد على فهم أي رسالة موجه إليه وإتباع التعليمات، وتنفيذها من خلال لغة قراءة الشفاه (اللغة اللفظية)واللغة الغير اللفظية (الإشارة– وهجاء الأصابع –والإيماءة) **فالبعد الأول** للمقياس يقيس الأنشطة المعرفية للغة الاستقبالية التي يحتوي عليها البرنامج وعدد عباراته (15 عبارة)،والبعد الثاني لغة التخاطب التعبيرية(اللغة التعبيرية) تقيس قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات والحاجات من خلال لغة قراءة الشفاه (اللغة اللفظية)واللغة الغير اللفظية (الإشارة– وهجاء الأصابع –والإيماءة).

والبعد الثاني يقيس أنشطة لغة التخاطب التعبيرية وعدد عباراته (15عبارة)، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعاقة السمعية، والتربية الخاصة، وعلم النفس والصحة النفسية، وقسم المناهج وطرق التدريس – وعددهم (١٠) – لإبداء آرائهم حول المقياس، ومدى شموليته ودقة عباراته التي تقيس أبعاده. وأصبح المقياس فى صورته الحالية.

تصحيح المقياس وتفسيره :

وُضع أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث استجابات (نعم – غير متأكد – لا) وتقدر الدرجة تبعا لمستوي الاستجابة المختارة حيث تحصل الاستجابة (نعم) على درجتين، وتحصل الاستجابة(غير متأكد)على درجة واحدة، أما الإجابة (بلا) فتحصل على صفر، والدرجة الكلية للمقياس (٦٠) وهى أعلى درجة٠

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة المقياس على عينة من 30 طالبة ثم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تطبيق المقياس للمرة الثانية بعد أسبوعين تقريبا من التطبيق الأول، وقد كانت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني هي(0.79) وهى دالة إحصائيا عند مستوي (0.01)

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق هي:

١- **صدق المحتوى:** يتضمن محتوى الاختبار الحالي عينة السلوك الممثلة لأداء لغة التخاطب، وبتحليل محتوى الاختبار نجد أن مفردات الأسئلة تتضمن الجوانب الأساسية في لغة التخاطب، واكتساب مهاراتها بطريقة ملائمة تتمثل في أبعاد البرنامج، ومحتواه، وأهدافه، وتحقق هدف الدراسة.

٢- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض أبعاد المقياس وعباراته مع صورة البرنامج وأهدافه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإعاقة السمعية، وبعض أساتذة التربية الخاصة والمناهج، واستبعدت العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٢ % من آراء المحكمين.

٣- **الصدق المرتبط بالمحكات:** قامت الباحثتان بتطبيق هذا المقياس على مجموعة من طالبات التربية الخاصة اللاتي قد حصلن على دورة سابقة في لغة الإشارة في جمعية الصم ، وممن يشهد لهن بإتقان لغة التخاطب، وكانت درجاتهن على هذا الاختبار عالية، وقد تكرر تطبيقه عدة مرات، ومن خلال تلك التطبيقات تأكدت الباحثتان مدى صدق هذا المقياس في التمييز بين مستوى الأداء العالي والمنخفض لمتعلم لغة التخاطب وكان معامل الارتباط يتراوح بين (0.84) وهى دالة عند مستوي(0.01).

٣-قائمة المهارات الأساسية الأدائية للغة التخاطب ٠ (إعداد الباحثتان)

قامت الباحثتان بتحديد قائمة تضم ثمانية وعشرين عبارة تمثل أهم المهارات الأساسية في لغة التخاطب مستفيدان من نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وأراء الخبراء، وخبرته في إعداد هذْه القائمة، واعتبارها محكات أساسية للحكم على تعلم لغة التخاطب من خلال أداء المتدربات لهذه المهارات، **بهدف قياس المهارات البسيطة** والمركبة للغة التخاطب وبخاصة لغة الاشارة والتي تنسجم مع هدف البرنامج وتحقيقه مهام التعلم، وقياس مدى إتقان المتدربات لأهم المهارات الأساسية للغة التخاطب وقد حدد لكل مهارة ثلاثة مستويات للاستجابة الواحدة (ممتاز – جيد – مقبول) للحكم على مستوى الأداء, كما تم تقسيم قائمة المهارات للأساسية إلى ثلاثة مستويات متدرجة لأعلى، المستوى الأول ويضم الأسئلة من (١- ٨) في القائمة التي تحتوى

على أداء وفهم المفاهيم الإشارية التعبيرية، وفنياتها، وتكوين الجملة الإشارية التي يراعى فيها قواعد اللغة الإشارية، والمستوي الثاني ويضم الأسئلة من (٩ –١٦) في القائمة والتي تشمل القدرة على استخدام لغة الإشارة في التحدث والاستقبال وما تتضمنه من أسئلة وإجابات عليها، وإقامة حوار، والتعبير الحر بلغة الإشارة، وترجمة الرسائل المرسلة إليه، وتوصيل رسالة واضحة إلى الآخرين، والمستوي الثالث ويضم الأسئلة من (١٧ –٢٨) في القائمة وتحتوى على استخدام لغة التخاطب بدون تحدث صوتي، وسرعة التصرف، وفهم مضمون الرسالة بدقة، والأداء التلقائي البسيط في التحدث، والقدرة على الانتباه والتركيز والتحمل في الاتصال.

قامت المتدربات في المجموعة التجريبية بتنفيذ مجموعة الأنشطة المكلفة بها وهي أداء عدد (10) مفاهيم إشارية، ترجمة عدد (10) مفاهيم إشارية، أو عدد (10) جمل إشارية، ترجمة عدد(10) جمل إشارية، الرد على عدد (10) أسئلة إشارية، إضافة إلى عرض أحد الموضوعات بلغة الإشارة (قصة طفل بسيطة، شرح درس صفي، التحدث عن يوم في حياة الطالبة). ومن خلال الملاحظة المنظمة للباحثتنان لأداء كل طالبة عند تنفيذها لهذه الأنشطة، يتم تحديد المستوى الأدائي للمهارات العشرين في قائمة المهارات الأساسية بحيث يكون أداء الطالبة بمستوي (ممتاز) إذا تم بدقة عالية وبدون أخطاء و يكون مستوى الأداء (جيد) إذا تم بدقة مع وجود أخطاء بسيطة و يكون مستوى الأداء (مقبول) إذا تم بدون دقة مع وجود أخطاء كثيرة.

البرنامج التدريبي. (إعداد / الباحثتان).

أ) الهدف العام للبرنامج: تعليم لغة التخاطب لطالبات كلية التربية بالخرج.

ب) الأهداف الإجرائية: تنقسم إلى: أهداف خاصة:

١– أن تُبصر الطالبات بجوانب البرنامج والهدف منه ونظام الجلسات.

٢– أن تبصر الطالبات بالتخاطب وكيفية حدوثه والعوامل المؤثرة في جودة التخاطب.

٣– أن تبصر الطالبات بأهداف التخاطب ومراحله.

٤– أن توضح للطالبات الإعاقة (السمعية والتوحد – الفكرية) مفهومها ومظاهرها وتأثيرها على جميع الجوانب النمو.

٥- أن تدرب الطالبات على طرق التخاطب منها الاستقبالية والتعبيرية (الشفاه، الهجاء الإصبعي، الإشارة) وكيفية تطبيقها وإتباع قواعدها.

تضمن البرنامج المقترح (٣٠) جلسة لتعليم لغة التخاطب وقسم إلى ثلاث مراحل أساسية :

المرحلة الأولى: مرحلة تجهيز وإعداد البرنامج، والثانية تنفيذ البرنامج، والثالثة إنهاء البرنامج.

أولا مرحلة تجهيز وإعداد البرنامج: يتضمن: المحتوى التعليمي ،والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

١- **المحتوى التعليمي يشتمل على مايلي:**

أ) يتضمن مفهوم لغة التخاطب وكيفية إتمام عملية التخاطب والعوامل المؤثرة في جودة التخاطب.

ب) أهداف لغة التخاطب والمراحل التي يمر بها.

ج) توضيح فقدان السمع مفهومه ومظاهره وأسبابه وأثره على شخصية الفرد من جميع جوانب النمو.

د) طرق التخاطب وأنواعه (اللفظي) وتتمثل في قراءة الشفاه (وغير اللفظي) هجاء الأصابع والإشارة.

هـ) تجهيز نماذج متنوعة من المفاهيم الإشارة وقد تم الحصول عليها من القاموس العربي الموحد الإشاري للصم وكانت الحصيلة اللغوية الإشارة تحتوي على الأسرة, المنزل، الغذاء، الأفعال الصفات، الحالات, الوظائف، الضمائر، العلاقات الاجتماعية، الاتجاهات.....ألخ).

و) تجهيز نماذج لقواعد لغة الإشارة وكيفية أدائها من حيث زمن الفعل والأسئلة الاستفهامية والضمائر والأسماء في الجملة الإشارية والمفرد والمثنى والمجتمع.

ز) تطبيق لغة الإشارة من خلال نماذج من الأسئلة والإجابة عليها نماذج من الترجمة من وإلى لغة الإشارة.

٢- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

أ-النمذجة. ب-التعزيز ج-التغذية المرتدة. د-الواجب المنزلي. هـ - التعليم التعاوني

٣-**مرحلة تنفيذ البرنامج** :وقد تضمنت هذه المرحلة ٣٠جلسة مدة كل جلسة ١٢٠دقيقة.

الوحدة الأولى: تبصير الطالبات بالبرنامج والهدف منه ونظام الجلسات تضمن جلسة

أهداف الوحدة الأولى:

١-لقاء تمهيدي مع الطالبات وإقامة علاقة تعارف وتوضيح طبيعة البرنامج وأهدافه.

٢-إلقاء الضوء على نظام الجلسات وخطة العمل التي تتبع خلال كل جلسة من حيث:

أ) الالتزام بالنظام والاعتبارات اللازمة لتعلم التخاطب.

ب) ضرورة المشاركة الفعالة في المناقشات.

ج) الإنفاق على موعد الجلسات والإلتزام بها.

الأساليب المستخدمة :أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية.

الإجراءات: القيام بالترحيب بالطالبات والتعرف عليهن وإعطائهن فكرة عن الهدف من البرنامج من خلال إلقاء نبذة عن جميع جلسات البرنامج مع فتح باب الحوار للإجابة على استفساراتهن وتوضيح لهن بأن كل جلسة مرتبطة بالتي تليها، مع تقسيم الجلسات بواقع (٣) جلسات كل أسبوع. وأخيرا تم تشجيع الطالبات على الانتظام في الجلسات مع شكرهن على استعدادهن للمشاركة ثم تم تودعيهن بعد الإتفاق على موعد الجلسة القادمة.

الوحدة الثانية: التخاطب وكيفية حدوثه والعوامل المؤثرة في جودة التخاطب :تتضمن جلسة لمدة ساعتين.

أهداف الوحدة الثانية:

أ) تبصير الطالبات بمفهوم التخاطب وكيفية حدوثه .

ب) تبصيرهن بالعوامل المؤثرة في جودة التخاطب. الأساليب المستخدمة: أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية.

الإجراءات:

الترحيب بالطالبات ثم تبصيرهن بمفهوم التخاطب وكيفية إتمام عملية التخاطب من خلال توضيح عناصره وكيفية إتمام دورة التخاطب تتمثل في: المرسل –المستقبل–الرسالة– وسيلة الإرسال– التغذية المرتدة وهي استجابة المستقبل للرسالة، ويأخذ المرسل التغذية المرتدة في الاعتبار عندما يقوم بالإرسال للمرة التالية، تبصيرهن بالعوامل المؤثرة بجودة التخاطب وتتمثل في:

- توافر مهارات التخاطب كالإنصات، والتحدث والقدرة على التفكير السليم .
- اتجاهات القائم بالتخاطب نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، كلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية وكلما كانت إتجاهات المرسل والمستقبل متألفة أدى ذلك إلى زيادة فاعلية التخاطب. توافر مستويات معرفية مناسبة معرفة المصدر بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته. لا يقتصر التخاطب على مجرد الاستقبال ،فهناك خطوة أخرى وهي الفهم. أن يكون التخاطب مباشرا وقصير بقدر الإمكان ،فكلما قصر التخاطب كلما كان التخاطب أسرع، ودرجة وضوح الرسالة أكبر.

الوحدة الثالثة: أهداف التخاطب ومراحله: تتضمن جلسة

أهداف الوحدة:

١- تبصير الطالبات بأهداف التخاطب وتتمثل في أهداف(معرفية–إقناعية–ترويحية– توجيهية–تثقفية).

٢- تبصير الطالبات بالمراحل التي يمر بها التخاطب.

الأساليب المستخدمة:أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية.

الإجراءات: – تبصير الطالبات بأهداف التخاطب وتتمثل في:

أ) أهداف معرفية عندما يكون الهدف توصيل المعلومات أو الخبرات٠

ب) أهداف إقناعية عندما يكون الهدف الأساسى تغيير وجهة نظر أو إقناع بشىء٠

ج) أهداف ترويحية توحى أساساً للترويح عن النفس٠

د) أهداف توجيهية تتحقق عندما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل باتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة٠

هـ) هدف تثقيفى ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم٠

٢- تبصير الطالبات بالمراحل التى يمر بها التخاطب وهى تتمثل في :

أ) **المرحلة الأولى:** وهي تتمثل في المواجهة: تبصير الطالبات بأهمية المرحلة فى بث المعلومات من المصدر إلى المستقبل عن طريق وسائل الاتصال المختلفة الاستقبالية والتعبيرية ومنها (الإشارة – قراءة الشفاه – الهجاء الإصبعى)٠

ب) **المرحلة الثانية:** وهى تتمثل فى التبادل، ويتضح هذا فى استجابة المستقبل للمعلومات٠

ج) **المرحلة الثالثة:** هى مرحلة التأثير، وتتمثل فى درجة التحول فى اتجاه الفرد وسلوكه٠

الوحدة الرابعة: فقدان السمع مفهومه ومظاهره وأسبابه وأثره على شخصية الفرد من جميع جوانب النمو . تتضمن الجلسة٠

أهداف الوحدة:

١- إمداد الطالبات بمعلومات عن الإعاقة السمعية مفهومها ومظاهرها والصمم، مفهومه وأسبابه (الوراثية وغير الوراثية)٠

٢- تبصير الطالبات بأثر الصمم على خصائص الطفل وسلوكياته .

الأساليب المستخدمة :

١- أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعي.

الإجراءات:

تبصير الطالبات بمعلومات عن الإعاقة السمعية مفهومها ودرجاتها والصمم مفهومه وأسبابها الوراثية وتتمثل في:

- الصمم المحمول على جينات متنحية فهو ينتقل من آباء ليس لديهم صمم ولكن لديهم جينات الصمم، فإذا كان لدى كل من الأب والأم جين الصمم فالاحتمال بأن يكون لدى الأبناء صمم هى ٢٥٪.
- الصمم المحمول على جينات سائدة فى هذه الحالة يؤدى جين واحد إلى معاناة الطفل من الصمم وتعتبر نسبة حدوث هذا النوع من الصمم قليلة نسبياً حوالى ١٤٪.
- الصمم المحمول على الكروموسوم الجنسى وهذا النوع من الصمم يعتبر أقل أنواع الصمم حدوثاً.
- زملة أعراض ترتيشر وتتضمن أعراضها المتزامنة صغر حجم أذن الطفل واتساع الفم وخلل فى تكوين الأسنان وارتجاع خلقى للذقن وبعض العيوب الخلقية فى عظام الوجه، أعراضها المتزامنة وجود خصلة من الشعر الأبيض فى مقدمة الرأس وتلون العينين بلونين مختلفين، ومضاعفات عامل لـ RH توجد اتحادات وراثية معينة لفصائل الدم لدى الوالدين ينتج عنها تنافر الدم بين الأم والطفل خلال فترة الحمل .

-تم توعية الطالبات بالعوامل غير الوراثية (البيئية) وتبصير الطالبات أيضا بأثر الصمم على خصائص الطفل وسلوكياته.

الوحدة الخامسة: تدريب الطالبات على طرق التخاطب.

أهداف الوحدة : -تبصير الطالبات بطريقة قراءة الشفاه والمراحل التى تمر بها تتمثل فى :-

أ-مرحلة التطلع إلى الوجه. ب-مرحلة الربط وهى مرحلة بدء الفهم.

جـ-مرحلة الفهم المعنوى : وهى مرحلة الفهم المجرد.

٢-تدريب الطالبات على طريقة قراءة الشفاه مع تطبيق الطالبات قراءة الشفاه في التواصل مع بعضهن.

٣-تدريب الطالبات على لغة هجاء الأصابع مع تطبيق الطالبات للغة الهجاء في التواصل مع بعضهن.

٤-تدريب الطالبات على استخدام لغة الإشارة فى جميع مواقف الحياة اليومية٠

٥-إمداد الطالبات بدليل البرنامج الذى يشتمل على جميع طرق التواصل التى تم التدريب عليها٠

الأساليب المستخدمة :١.أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية٠ ٢. أسلوب التغذية المرتدة٠ ٣.أسلوب التعزيز ٤. أسلوب النموذج٠٥. أسلوب الواجب المنزلى٠ ٦.التعليم التعاوني

الإجـــراءات : الجلسة الأولى والثانية من الوحدة الخامسة:

-تبصير الطالبات بطريقة قراءة الشفاه والمراحل التى تمر بها وتتمثل فى :-

أ-**مرحلـة التطلـع إلـى الوجـه** : ففى هذه المرحلة توضح الباحثتان للطالبات بأن الشخص المستقبل لا يتأثر بحركة الشفاه، ولكنه سيتأثر بما يظهره الشخص المرسل من عاطفة نحوه٠ ب-مرحلة الربط : وهى مرحلة بدء الفهم، وفيها يربط بين ما يراه على الوجه من تعبيرات وبين الموقف٠ جـ-مرحلة الفهم المعنوى : وهى مرحلة الفهم المجرد .

قامت الباحثتان بتدريب الطالبات على طريقة قراءة الشفاه وتوضيح للطالبات مخارج الحروف مع استخدام التغذية المرتدة أثناء أدائهن وبعد أدائهن مع استخدام التعزيز لهن، ثم قامت كل طالبة بإخراج الحرف حيث تم تقسيم الحروف إلى جلستين مع إعطائهم جمل لتدريب على إخراجها من خلال قراءة الشفاه وتم ذكر كل طالبة بإسمهامن خلال قراءة الشفاه ثم يذكر الطالبات إسمها وذلك يتم بعد التدريب على مخارج الحروف لجميع الطالبات بعرض الباحثة مخرج كل حرف كنموذج ثم تقوم كل طالبة بإخراج الحرف على حده أمام الطالبات ثم تقوم كل طالبة بذكر بيانتها من خلال قراءة الشفاه ويذكر الطالبات تلك البيانات مع إستخدام التغذية المرتدة والتعزيز لكل طالبة مع إعطاء الطالبات في نهاية كل جلسة الواجب المنزلي التدريب على مخارج الحروف التي تم التدريب عليها مع مناقشتهم في بداية الجلسة عن ماتم التدريب عليه .

الجلسة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من الوحدة الخامسة:التدريب على هجاء الأصابع ففي بداية الجلسة الثالثة تم مراجعة معهن الواجب المنزلي ثم قامت الباحثة التدريب على هجاء الأصابع مع الطالبات وتوضيح قواعد استخدامها بالنسبة للحروف والأرقام مع تقسيمهم على الأربع الجلسات تحتوي كل جلسة ثمان حروف هجائية ومن عشرة إلى عشرين رقم مع تدريب كل طالبة على حدة أمام الطالبات مع تعزيزها ومدها بالتغذية المرتدة حيث شاركن الطالبات في التغذية المرتدة وقامت كل طالبة بذكر جمل من خلال هجاء الأصابع ويذكر الطالبات الجملة من خلال التحدث مع استخدام التعزيز والتغذية المرتدة لكل طالبة عند قيامها بأداء هجاء الأصابع وقيام الباحثة في بداية كل جلسة مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة ثم في نهاية الجلسات كل طالبة تذكر بيانتها وتقوم الطالبات بترجمتهن إلى الحديث

الجلسة السابعة إلى الجلسة السادسة عشرة من الوحدة الخامسة:

التدريب على لغة الإشارة(المدة الزمنية لكل جلسة ساعتين)–تم عرض لغة الإشارة من خلال الفيديو، ثم تقوم الباحثة بعرضها ببطئ نسبيا حتى تصل إلى السرعة الطبيعية لأداء الإشارة مع تكرار ذلك عدة مرات وتقوم الطالبات بأداء الإشارة مع تكرار ذلك عدة مرات حتى تثبت الإشارة وبشكل صحيح مع استخدام التغذية المرتدة والتعزيز عند أداء الطالبات تم البدء بإشارات الأسماء على سبيل المثال (الأسرة ،الغذاء، البيت ،الملابس، التربية والتعليم)، الصفات الحالات، العلاقات الاجتماعية، الاتجاهات، الحيوانات، الأفعال، المواصلات، الوظائف، وحدات القياس.. إلخ البدء بالإشارات السهلة والجذابة لزيادة الدافعية للطالبات في مواصلة عملية التعلم للغة الإشارة تم التدريب على الإشارات في كل جلسة مع إعطاء واجب منزلي التدريب على الإشارات ثم مناقشة الطالبات في بداية كل جلسة وتبادل الحديث بالإشارات والعكس مع توضيح كيفية أداء الإشارة بشكل صحيح مع توضيح اتجاه الإشارة سواء كان اليمين أو اليسار أو الأمام أم الخلف مع توضيح استخدام الأيدي في أداء الإشارة .

الجلسة السابعة عشرة إلى الجلسة الثلاثين من الوحدة الخامسة: التدريب على قواعد لغة الإشارة :

-تم عرض الجمل الإشارية مع تدريب الطالبات على استخدام الضمائر بأنواعها المفرد والمثنى والجمع.

-كيفية استخدام أدوات الاستفهام تلي الشئ المستفهم عنه وتطبيق ذلك بين الطالبات بتدريبهم على كيفية الاستفسار واستخدام أدوات الاستفهام مع تبادلهم للأسئلة والإجابة .

-استخدام الأفعال في الماضي والمضارع والمستقبل والأمر .

-استخدام المفرد المثنى والجمع على جميع الإشارات التي تم التدريب عليها مع تدريب الطالبات على تلك القواعد وتطبيقها في الواجب المنزلي مع استخدام التعزيز والتغذية المرتدة عند أداء الطالبات. تضمنت هذه المرحلة النهائية عملية تقييم أثر البرنامج التدريبي على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) لبيان مدى فعاليته في إحداث عمليات تعلم لغة التخاطب، وذلك باستخدام وسائلتين هي: تطبيق مقياس لغة التخاطب، أداة قائمة المهارات الأساسية للغة التخاطب لتوضيح تقدير أداء الطالبات في البرنامج٠

خطوات الدراسة:

- في اللقاء الأول تم الاجتماع بجميع الطالبات(المتدربات المشاركات في الدراسة)، وطلبت الباحثتان من جميع المشاركات ملء نموذج المقابلة المنظمة للمشاركة في البرنامج بهدف تحديد مواصفات العينة المناسبة للمشاركة في البرنامج، بعد ذلك تم الاجتماع بمجموعة المشاركات في البرنامج وعددهن (١٢٠ طالبة) وتم تقسيمهن إلى مجموعتين حجم كل مجموعة (٦٠) طالبة ٠
- وقامت الباحثتان بتطبيق المقياس عليهن كاختبار قبلي، ومن ثم ترتيب موعد اللقاءات للمجموعة التجريبية ثلاث مرات كل أسبوع، مدة اللقاء (١٢٠ دقيقة).
- بدأ البرنامج واستغرق تنفيذه على المجموعة التجريبية شهرين ونصف بعدد (٣٠ جلسة) مدة كل جلسة (١٢٠ دقيقة)٠
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق قائمة المهارات الأساسية للغة التخاطب لتحديد أداء كل طالبة على تلك المهارات.

- بعد ذلك تم الاجتماع بالمجموعة التجريبية والضابطة وتطبيق مقياس لغة التخاطب (تطبيق بعدى) لقياس مدى فعالية البرنامج.
- وبعد شهرين تم الاجتماع بالمجموعة التجريبية والضابطة وتطبيق مقياس لغة التخاطب (تطبيق للمتابعة) لقياس مدى فعالية البرنامج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة سلمان بين عبدالعزيز بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)
قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

الأبعاد	المجموعة التجريبية (ن =٦٠)		المجموعة الضابطة (ن =٦٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	19,08	5,613	4,02	1,987	19,601	0,01
اللغة التعبيرية	21,43	6,833	3,68	2,127	19,212	0,01
الدرجة الكلية للمقياس	40,52	11,241	7,70	3,351	21,671	0,01

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,62 مستوى الدلالة عند (0,05) = 1,98

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (19,601، 19,212، 21,671) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2,62)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك على بعدى مقياس

لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية المشاركات حضور جلسات البرنامج مقارنة بنظرائهن بالمجموعة الضابطة اللاتى لم يتعرضن لجلسات نفس البرنامج.

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

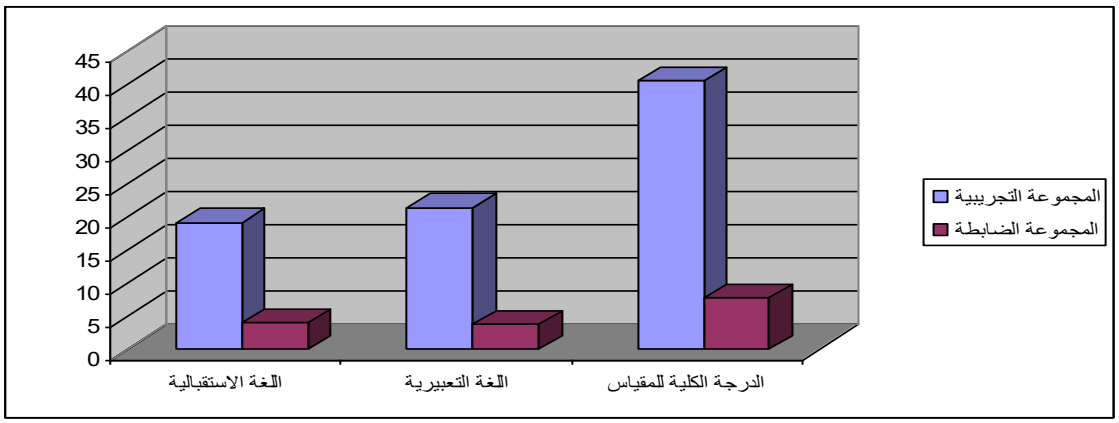

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة سلمان بين عبدالعزيز بالمجموعة التجريبية في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك لصالح القياس ألبعدي". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام البرنامج على بعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب(ن =٦٠)

الأبعـــــــــــــــا	القياس القبلى	القياس البعدى	قيمـة ت	مستوى	مربع

د	م	ع	م	ع		الدلالة	إيتا
اللغة الاستقبالية	3.67	2,129	19,08	5,613	19,752	0,01	0,87
اللغة التعبيرية	3,22	1,851	21,43	6,833	19,286	0,01	0.86
الدرجة الكلية للمقياس	6,88	2,964	40,52	11,241	21,756	0,01	0,89

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,67 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,00

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (19,752، 19,286، 21,756) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2,67)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تحسن طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، كما تدل قيم مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغيرات التابعة والمتمثلة فى بعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا بين (0,86 :0.89) وهى أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهى (0,14).

والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب.

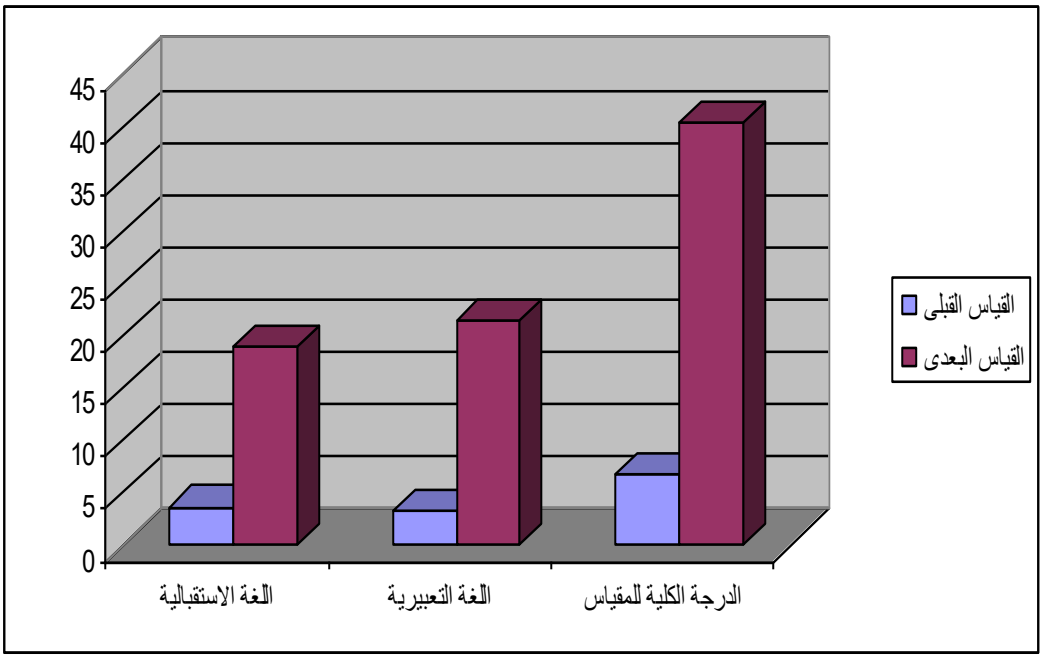

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية– دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب ".وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية– دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية- دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

الأبعاد	طالبات المجموعة التجريبية تخصص التربية الخاصة (ن =٣٠)		طالبا المجموعة التجريبية تخصصات أخرى (ن =٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	20,73	6,136	17,43	4,561	2,364	0,05
اللغة التعبيرية	24,53	6,872	18,33	5,281	3,918	0,01
الدرجة الكلية للمقياس	45,27	10,964	35,77	9,497	3,587	0,01

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,67 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,00

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (2,364، 3,918، 3,587) وهى أكبر من القيمة الجدولية (2,62) عدا بعد اللغة الاستقبالية، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05، 0,01) بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية– دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية تخصص (التربية الخاصة).

وكذلك تم تفريغ إجابات الطالبات المشاركات في المجموعتين (تربية خاصة)و (تخصصات تربوية أخرى) على نموذج قائمة المهارات الأساسية للغة التخاطب، والتي تمثل **أهم المهارات الأساسية لاكتساب وتعلم لغة التخاطب**، والجدول (٦) يوضح التكرارات والنسب في المستويات الثلاثة ،يوضح التكرارات والنسب في المستويات الثلاثة.

جدول (٦)
لبيان النسب المئوية عنى نموذج المهارات الأساسية في لغة التخاطب

المستوي	مجموعة طالبات التربية الخاصة						مجموعة طالبات تخصصات تربوية آخري					
	ممتاز		جيد		مقبول		ممتاز		جيد		مقبول	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الخامس	١٨	٩٠	٥	٢٠	١	٥	١٠	٥٦	٤	٢٢	٤	٢٢
السادس	٢٥	٩٥	٧	٢٢	١	٤	١٢	٦٦	٣	١٧	٣	١٧
السابع	٣٠	٩٨	١	٢	٠	٠	١٦	٨٨	١	٦	١	٦

بملاحظة الجدول (٦) نجد فروق في النسب المئوية بين أداء المجموعتين، وهذا متفق مع نتائج قيم "ت في جدول (٥) حيث وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح طالبات تخصص (التربية الخاصة)، حيث كانت أفضل في الأداء وأسرع في تنفيذ المهارات، مقارنة بأداء مجموعة التخصصات التربوية الاخري، وهذه النتائج تؤكد ملاحظات الباحثتان خلال تطبيق البرنامج.

والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية- دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

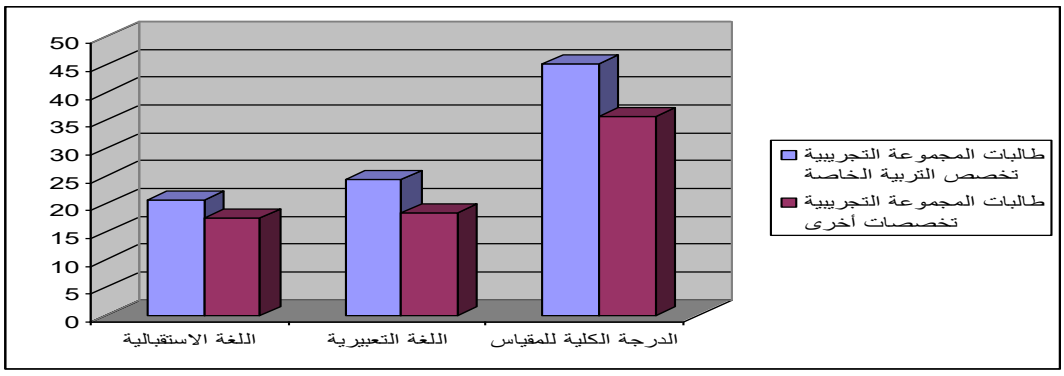

شكل (٣)
الفروق بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية- دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: " لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة سلمان بين عبدالعزيز بالمجموعة الضابطة في قياس لغة التخاطب (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد استخدام البرنامج على بعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح ذلك.**

جدول (٧)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب(ن = ٦٠)

الأبعـــــــــاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	3,90	2,145	4,02	1,987	1,000	غير دالة
اللغة التعبيرية	3,57	2,150	3,68	2,127	1,263	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	7,47	3,265	7,70	3,351	1,781	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,67 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,00

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (1,000، 1,263، 1,781) وهى أقل من القيمة الجدولية (2,00)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس.

والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب.

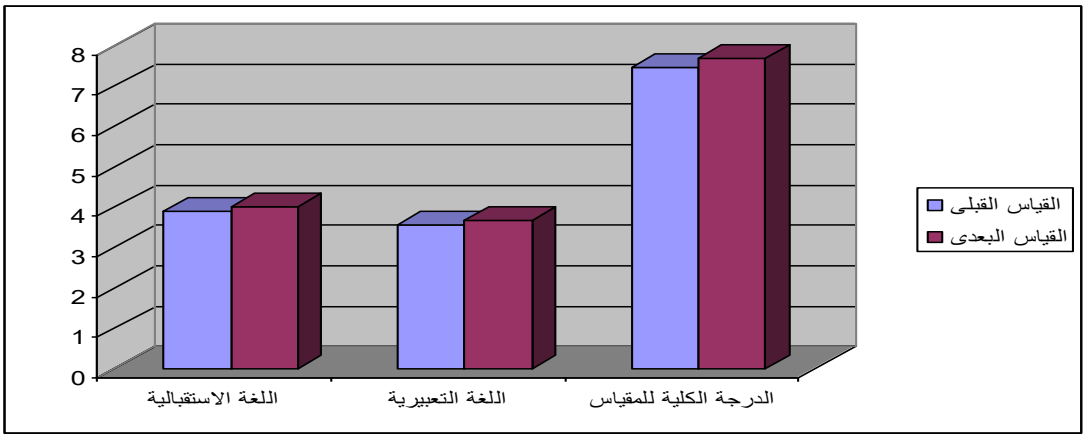

شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس لغة التخاطب

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس لغة التخاطب ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب(ن =٦٠)

الأبعاد	القياس البعدى		القياس التتبعى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	19,08	5,613	19,18	5,525	0,652	غير دالة
اللغة التعبيرية	21,43	6,833	21,30	6,693	1,240	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	40,52	11,241	40,48	11,168	0,175	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,67 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,00

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لأبعاد مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (0,652، 1,240، 0,175) وهى أقل من القيمة الجدولية

(2,00)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج حتى فترة المتابعة.

والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب.

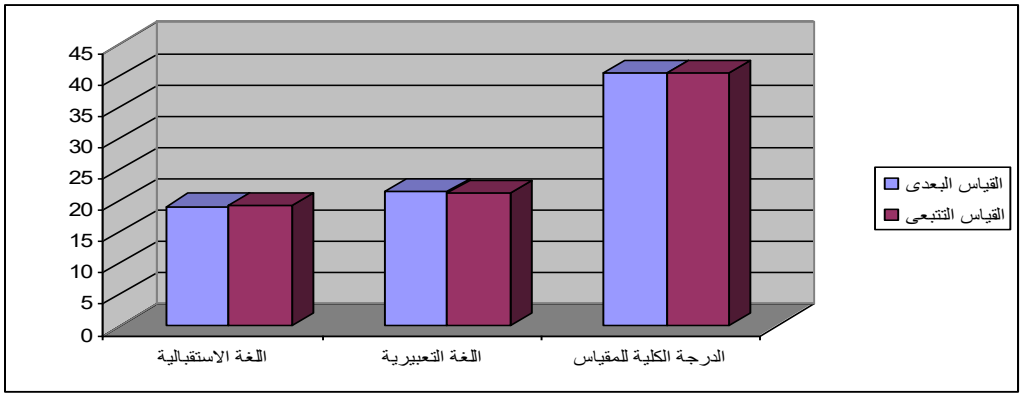

شكل (٥)
الفروق بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية
فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩)
قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

الأبعـــــــــاد	طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى)	طالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم)	قيمة ت	مستوى الدلالة

	(ن =١٥)		(ن = ١٥)			
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	21,80	5,281	19,67	6,904	0,951	غير دالة
اللغة التعبيرية	25,73	6,065	23,33	7,613	0,955	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	47,53	9,628	43,00	12,053	1,138	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0,01) = 2,76 مستوى الدلالة عند (0,05) = 2,05

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (0,951، 0,955، 1,138) وهى أقل من القيمة الجدولية (2,05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

والشكل البيانى التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

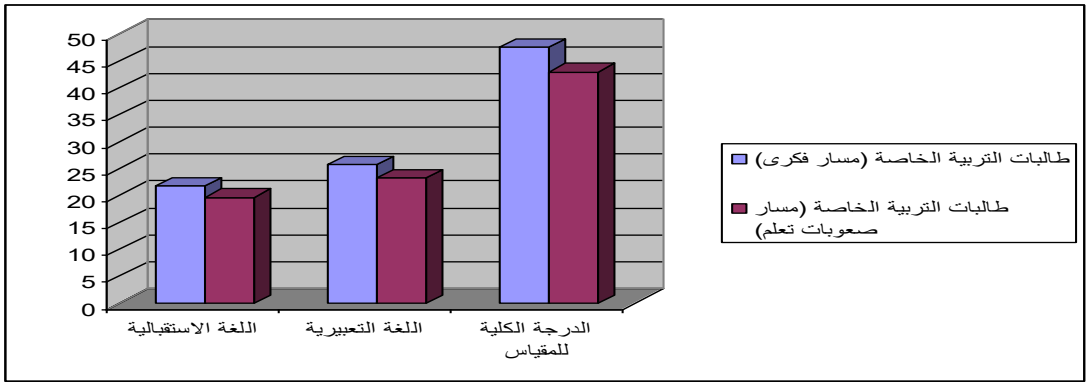

شكل (٦)

الفروق بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب

مناقشة نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج حيث **تؤكد نتائج الفرض الأول** على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك على بعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية

للمقياس، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى حضرن جلسات البرنامج مقارنة بنظرائهن بالمجموعة الضابطة اللاتى لم يتعرضن لجلسات نفس البرنامج. حيث كان للبرنامج تأثير على المتغيرات التابعة، مما يدل على أن البرنامج له تأثير كبير فى تعليم لغة التخاطب لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويتفق هذا الفرض مع نتائج دراسة ,Bernhardt (2007) بفعالية البرنامج التدريبي حيث كان له تأثير كبير فى تعليم الآباء السامعين لغة التخاطب للمجموعة التجريبية٠

وتشير نتائج الفرض الثاني الي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعدى مقياس لغة التخاطب، مما يشير إلى تحسن طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، كما تدل قيم مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغيرات التابعة والمتمثلة فى بعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس توضح حجم التأثير الكبير للبرنامج التدريبي ٠

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الحى (٢٠٠٠) وفعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة الإشارة ٠

وتؤكد نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05، 0,01) بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية– دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية تخصص (التربية الخاصة). تتفق مع دراسة (2005) mayer&lowenbranusjc التي تؤكد كفاءة استخدام المعلمين للغة التخاطب يؤثر على سلوكهم الإشاري مما يؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب.

وتشير نتائج الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبُعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس.

وتشير نتائج الفرض الخامس إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج حتى فترة المتابعة.

وتشير نتائج الفرض السادس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.

وقد أشارت النتائج إلي أن استخدام البرنامج التدريبي المقترح لتعليم لغة التخاطب قد تم بدرجة عالية من النجاح، حيث استطاعت الطالبات المتدربات تعلم الكثير من المهارات الأساسية للغة التخاطب، واقتربت الطالبات كثيرا من اكتساب المهارات الأكثر تعقيدا والتي تؤدى للتواصل الفعال بلغة التخاطب سواء كانت(اللغة الاستقبالية أو التعبيرية)، ولكن ليس منتظرا من وجهة نظر الباحثتان أن يكون جميع الطالبات المتدربات على مستوي مهارى فائق في لغة التخاطب، لأن ذلك يحتاج إلي فترات تدريبية أكثر من تلك الفترات التي أتيحت للبرنامج الحالي الذي تجاوز شهرين ونصف بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا، مدة كل جلسة ساعتين، وكذلك تحتاج المتدربات إلى فرص تدريبية أخرى يتفاعل فيها المتدربات مع أصحاب اللغة الحقيقيين (الصم)، لكن المستوي الذي وصلت إليه معظم المتدربات كان مستوى مرضيا، وحقق الأهداف المرجوة من البرنامج؛ حيث إنه باستخدام البرامج يمكن تعلم لغة التخاطب الأساسية ٠

ورغم النتائج المتواضعة بشكل عام كان هناك عدد من الطالبات وصل أداؤهن للغة التخاطب ومنها لغة الإشارة إلي مستويات عالية جدًّا وبخاصة طالبات التربية الخاصة مستوي سابع٠ ويرجع ذلك للتفاعل المتبادل بدرجة ممتازة بين المتدربات (الباحثتان)والطالبات في التدريبات الإشارية للبرنامج٠

وتوضح النتائج مدى فعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة التخاطب، فقد وجد أن أداء معظم الطالبات كان عاليا في المفاهيم الإشارية، وفنيات الأداء لتلك المفاهيم، لكن مستوي الأداء لمهارات اللغة باستخدام قواعد اللغة النحوية كان منخفضا مقارنة بأداء

الطالبات في المفاهيم الإشارية، وبالتالي انخفاض مستوى الأداء الراقي لمهارات لغة الإشارة التي تتطلب التحدث بدون صوت، وتحمل مواقف الاتصال، سرعة التصرف فى مواقف الاتصال، والجدية، وسرعة الفهم لمضمون الرسالة بأقل كلمات إشارية تذكر، وهذه المهارات العالية تحتاج إلى مزيد من الوقت، والخدمات الأخرى كالتفاعل مع أصحاب اللغة (الصم)، إلا أن ظروف نظام الجامعة لا يسمح ذلك، إضافة إلي انشغال الطالبات بدراستهن الجامعية، وهذْه النتائج تتفق مع نتائج دراسة Vernon (٢٠٠٣) ونتائج دراسة عبد الحى (٢٠٠٠) وعن وجود فروق بين أداء طالبات التربية الخاصة في لغة التخاطب، وبين أداء طالبات التربية الخاصة، وطالبات تخصصات (لغة عربية- دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى، حيث كان أداء طالبات التربية الخاصة أفضل من أداء مجموعة التخصصات الأخرى؛ نظرا لاتجاهات الطالبات الإيجابية نحو المعوقين سمعيا، لكن البرنامج – وما يحتويه من خدمات معرفية وخبرات متنوعة كافية وفعالة في إحداث عملية تعلم لغة التخاطب وتعديل اتجاهات الطالبات نحو الإعاقة السمعية – كان له تأثير أكبر، إضافة إلى الفروق الفردية بين الطالبات في القدرات الأدائية، والدافعية. وهذا يعطى البرنامج مجالا أوسع لاستخدامه لتعليم الأفراد السامعين لغة التخاطب، وهذا ما دفع الباحثتان عند إعداد البرنامج وتعميمه أن يحقق هذا الهدف، من خلال جعل البرنامج يحتوى كافة المعلومات التي تحيط بالصم، وبعض حالات التوحد والإعاقة الفكرية التي تحتاج التواصل بلغة التخاطب بالتركيز على لغة الإشارة، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة عبد الحى (٢٠٠٠) وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين أداء مجموعة التربية الخاصة والمجموعة الثانية (تخصصات تربوية أخرى) للغة الإشارة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Marchark 2010), في أن تعلم لغة التخاطب قد تحتاج إلي تعلم الهجاء الإصبعي، وبالإضافة لأهمية الهجاء الإصبعي كطريقة للاتصال اليدوي، و تعلم اللغة المكتوبة، فهو عامل مساعد قد تحتاجه بعض مواقف الاتصال بلغة التخاطب وبخاصة الإشارة.

بشكل عام ترى الباحثتان في ضوء نتائج الدراسة الحالية أن برامج التدريب لتعليم لغة التخاطب أسلوب ناجح وفعال يمكن تطبيقه على الأفراد السامعين على طلاب الجامعة وفى مواقع أخرى.

ملخص نتائج الدراسة

- أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك على بعدى مقياس لغة التخاطب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية المشاركات في جلسات البرنامج قد تعلمن لغة التخاطب بمستويات مختلفة في الأداء مقارنة بنظرائهن بالمجموعة الضابطة ، مما يدل على أن البرنامج له تأثير كبير فى تعليم لغة التخاطب لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- وأوضحت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعدى مقياس لغة التخاطب، مما يشير إلى تحسن طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وتوضح حجم التأثير الكبير للبرنامج التدريبي في التعليم ٠
- وتؤكد الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات تخصص (التربية الخاصة) وطالبات تخصصات (لغة عربية– دراسات إسلامية) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية تخصص (التربية الخاصة).
- وتشير الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبعدى مقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس.

- وأظهرت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس لغة التخاطب والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج حتى فترة المتابعة.
- وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات التربية الخاصة (مسار فكرى) وطالبات التربية الخاصة (مسار صعوبات تعلم) بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس لغة التخاطب.
- وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة التخاطب بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد لعزيز

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثتان بما يأتي:

١- ضرورة تدريب أسر الصم وذوي العلاقة على لغة التخاطب ٠

٢- يجب أن تضمن برامج إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز على أساسيات لغة التخاطب ٠

٣- يجب تدريب جميع طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز علي لغة الإشارة ٠

٤- التركيز على إعداد برامج متنوعة لتعليم لغة الصم أو فتح مسار إعاقة سمعية في محافظة الخرج ٠

٥- يجب أن تكون لغة الاشارة مادة تعليمية مقررة علي طالبات قسم التربية الخاصة

المـــراجـــع

إبراهيم، فيولت فؤاد، الشيخ ،حنان فتحي (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة : المفهوم والفئات،ط،١،ج١، مكتبة الرشد ناشرون.

أحمد ،سهير كامل (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٣، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، فايزة إبراهيم (٢٠١٢)٠ فعالية العلاج باستخدام لغة الإشارة للأطفال التو حديين لتحسين مستوي نموهم الاجتماعي" **المؤتمر العلمي** التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الاردن

أحمد، محمد عبد الحميد (٢٠٠٠). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب٠

حنفى ،على عبد النبى (٢٠٠٩). مدخل إلى الإعاقة السمعية ،ط٢، مكتبة دار الزهراء، الرياض٠

حنفي ،على عبد النبى و السعدون ،عبد الوهاب (٢٠٠٤): طرق التواصل للمعاقين سمعيا " دليل المعلمين والوالدين والمهتمين، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض٠

حنفي ،على عبدالنبى (٢٠١٢). الإعاقة السمعية : بحوث ودراسات، مكتبة دار الزهراء: الرياض٠

خيال، محمود أحمد(٢٠٠٧). دراسة التواصل غير اللفظي لدي كل من متلازمة داون والشلل الدماغي والذاتوية ممن يعانون الاعاقة العقلية،المؤتمر الإقليمي لعلم النفس من ١٨-٢٠نوفمبر، القاهرة، مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين، ص ص٥٩٩-٦٥٢

الدخيل ،عواد دخيل (٢٠٠٩)أثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة بمكتبة جامعة أم القرى٠

الروسان ،فاروق (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية، ط١ ،دار الزهراء، الرياض٠

الزق، أحمد، والسويرى، عبد العزيز .(٢٠١٠).المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوى صعوبات التعلم اللغوية فى مدينة الرياض،المجلة الأردنية فى العلوم التربوية،مجلد ٦،العدد الأول،ص ص ٤١-٥٢

سالم ،عبد الباقي محمد (٢٠١٢).تعليم غير العاديين في مدارس العاديين، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

سالمه علي، محمد سامر (٢٠١٠).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين إستراتيجيات التواصل لدى الطلبة المعاقين سمعيا، جمعية الثقافة والتنمية ،ع(٣٢) القاهرة٠

صادق، فاروق محمد (٢٠١٠). اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٣، القاهرة، دار رواء للنشر والتوزيع٠

عبد الحى ،محمد فتحي (٢٠٠٠). برنامج تدريبي مقترح لتعليم لغة الإشارة لطالبات التربية الخاصة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية جامعة الإمارات،(ع)١٧، ص ص١٥١-٢٣٦.

عبد الغفار ،باسم أحمد (٢٠١٢).لغة الإشارة في مقابل اللغة اللفظية وتعلم الطلاب الصم لمهارات القراءة "استراتيجيات تعليمية وفقا لنموذج براون"، المؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع ،مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية ،٣مايو، الإمارات العربية المتحدة الدوحة-قطر ص ص١-٢٣.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠) . السامعون بأعينهم الإعاقة السمعية، القاهرة، دار صفاء للنشر والتوزيع .

القريطى، عبد المطلب أمين (٢٠٠١) . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربى٠

مندوه، محمود (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة، الرياض، مكتبة الرشد ٠

يحيى، خولة أحمد.(٢٠١١).البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Bernhardt, E. ; & others.(2007); Characteristics and practices of sign language Interpreters in inclusive Education programs. Exceptional children ; V.63 P. 257- 68 Win.

Clibbens, J., (2003); Research on the acquisition of British sign language: Current issues. Deafness and education (jbatod) 22/2, 1998.

Curtis, B., (2005) ;Preschoolers on tape: getting parents involved. Perspectives-in-Education -and-Deafness; v14 n2 p12-15 Nov-Dec.

Gutierrez-Ang, J. (2009); The new illustrated guide for mastering sign language and manual alpha pet. the joy of signing, use. P. 4-5.

Marschark, M., (2010) ;. Creative language abilities of deaf children. Journal of speech& hearing research, mar. vol.28 (1) 73-78

Mayer, P.& Lowenbraun, S. (2005) ; elementary teachers of hearing-impaired children. American annals of the deaf, vol.135 (3), pp. 257-263.

Moores, D. (1996) ;Educating the Deaf Psychology, Principles and Practices, Boston, Houghton Mifflin Company.

Napier, J. (2004) ; Sign Language Interpreter Training, testing and accreditation, an International Comparison. American Annals of the Deaf, vol. 149 (4), pp. 351-361.

Ruben, R. (2005) ; Sign language: Its history and contribution to the understanding of the biological nature of language. Acta Oto-Laryngologica, vol. 125 (5), pp.464-468.

Siegel, B. (2003): Helping Children With Autism Learn: Treatment Approaches For Parents And Professionals. London: Oxford University Press.

Spencer, P.E. (2003) ;"The Expressive Communication of Hearing Mothers and Deaf Infants", American Annals of the Deaf, Vol. 138, No.3, PP. 275-282

Stewart,Clements ,(2005); "The Effect of virtual reality on sequential time perception among deaf and hard of hearing children",

European Journal of Special Needs Education, Vol. 23, No. 4, pp. 349- 363.

Stokoe, W., (1994) ; R review article; Signs: Vocal, visible, verbal? university of Toronto press. Cloth 820 -895

Teller & Clap H., (1996) ; Look, mom, I'm on TV!. Perspectives - in - Education-and-Deafness; v 14 n5 p2-3 May-Jun

Vaccari, C. & Marschark, M. (1997) ; "Communication Between Parents and Deaf Children Implications for Social Emotional Development", Journal of Child Psychology Psychiatry, Vol. 38, No. 7, PP.793-801.

Vernon, M., (2003) ;The psyclogy of deafness: understanding deaf and hard of hearing people. long man. New York & London Stewart.